

الصواريخ والمسيرات تواصل دك القواعد الأمريكية والصهيونية

مقر خاتم الانبياء (ص): أسماك القرش في الخليج الفارسي تنتظر العسكريين الامريكيين



الصواريخ والمسيرات تواصل دكّ القواعد الأمريكية والصهيونية

مقر خاتم الانبياء (ص): أسماك القرش في الخليج الفارسي تنتظر العسكريين الامريكيين

أعلن حرس الثورة الاسلامية استهداف البنية التحتية للعمليات الجوية وأوكار القوات الإرهابية الأمريكية والصهيونية في المنطقة. وأعلنت إدارة العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية: نُفذت الموجة ٨٦ من عملية الوعد الصادق ٤ ، على عدة مراحل، بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة مشتركة نفذتها القوات الجوية والبحرية التابعة للحرس الثوري فجر الأحد، بنداء "يارب العالمين"، واهداء لذكرى الشهداء اللبنانيين الشجعان والشهداء الأيمن والمسيحيين ضد أهداف أمريكية وصهيونية في المنطقة. في المرحلة الأولى من هذه العملية، استُهدفت البنية التحتية للعمليات الجوية ومقرّات الطائرات المسيرة ومخازن الأسلحة في قواعد فيكتوريا وعريفجان والخرج الأمريكية بالصواريخ والطائرات المسيرة.

كما استُهدفت بدقة أوكار القوات الإرهابية التابعة للجيش الأمريكي والكيان الصهيوني وحزب كومه الارهابي في مناطق متفرقة، بما في ذلك عراد والنقب وتل أبيب وأربيل والأسطول البحري الخامس والظفرة.

وقد أحبطت أعمدة الدخان والانفجارات التي رُصدت في المنطقة، فضلاً عن صور حطام الطائرات الأمريكية المدمرة التي تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات، جهود وسائل الإعلام التابعة لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة للتستر على الهجمات الإيرانية.

وقد أحبطت أعمدة الدخان

والانفجارات التي رُصدت في المنطقة، فضلاً عن صور حطام الطائرات الأمريكية المدمرة التي تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات، جهود وسائل الإعلام التابعة لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة للتستر على الهجمات الإيرانية.

تدمير طائرة "E-٣" الأمريكية

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية عن تدمير طائرة من طراز "E-٣" المعروفة بـ "أواكس" ذات القدرة العالية على الاستطلاع والقيادة والسيطرة الجوية، وذلك من خلال عملية مشتركة صاروخية وطائرات مسيرة نفذتها القوة الجوفضائية التابعة للحرس.

وأعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان له الأحد: ردّاً على الأعمال العدائية للجيش الأمريكي الإرهابي وعقب تدمير طائرات تزويد الوقود في قاعدة "الخرج"، تم بفضل الله وفي عملية صاروخية ومسيرة مشتركة للقوة الجوفضائية التابعة للحرس، تدمير طائرة من طراز "E-٣" المعروفة بـ "أواكس" ذات القدرة على الاستطلاع

والقيادة والسيطرة الجوية، في قاعدة "الخرج" بالسعودية تدميرا كاملا، كما لحقت أضرار جسيمة بالطائرات الأخرى المجاورة لها. وتظهر الصور المنشورة أن طائرة من طراز "أواكس E-٣G سنترى" تحمل رقم التسجيل ٥٠٠٠٠٥٠٠٠٥

والتابعة للجنح الجوي ٥٥٢ المتمركز في قاعدة "نينكر" الجوية بولاية أوكلاهوما الأمريكية، قد تم تدميرها خلال الهجوم الصاروخي وبطائرات مسيرة إيرانية على قاعدة "الخرج" الجوية.

تعد طائرة Boeing E-٣

التابعة للحرس الثوري، في عملية مركبة وهادفة، باستهداف مجمعين صناعيين تابعين ومرتبطين بالصناعات العسكرية والفضائية الأمريكية في المنطقة، تشمل مصنع المنيوم "إيمال" (EMAL) في الإمارات ومصنع ألمنيوم "ألبا" (ALBA) في البحرين. وأضافت: جدير بالذكر أن مصنع "إيمال" الذي يمتلك أطول خط إنتاج للألمنيوم في العالم وبطاقة إنتاجية تبلغ ١,٣ مليون طن، ومصنع ألمنيوم "ألبا" الذي يحظى باستثمارات ومساهمات من شركات أمريكية، لهما دور مؤثر في إنتاجات الصناعات العسكرية للجيش الأمريكي الإرهابي.

وقالت: إن رد إيران على تهديدات واعتداءات الأعداء الخبثاء، وبناءً على ما تم إعلانه مسبقاً، لن يكون من الآن فصاعداً على أساس قاعدة "العين بالعين"؛ بل سيتم توجيه ضربة أكثر فتكاً بالهيكلة العسكرية والاقتصادية للاعداء تتجاوز أي مستوى من مستويات العدوان.

أسماك القرش تنتظر العسكريين الامريكيين

الى ذلك، ردّ المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء(ص) المركزي العقيد "ابراهيم ذوالفقاري"، على تهديدات ترامب بشن هجوم بري او احتلال اي رقعة من الارض الإيرانية، قائلا: ان أسماك القرش في الخليج الفارسي تنتظر العسكريين الإيرانيين.

وقال المتحدث الاحد: ان ترامب اصبح العوبة بيد رئيس الوزراء الصهيوني ويضغط من الموساد بسبب ملفه في قضية جزيرة ابستين، وانه يشتهر الآن بانه أكثر رؤساء العالم كذبا ولا اتزان عقلي له ولا حتى بالكلام والتصريحات، ولا يمكن الثقة فيه ابدا وانه قد ادخل الجيش الاميري في مستنقع الموت.

واضاف: ان قادة وجنود ترامب العسكريين يعانون من الموت في كل يوم في المنطقة وانهم فروا من قواعدهم المدمرة ولجأوا الى المنشآت المدنية والخدمية والاقتصادية في دول المنطقة، لكنهم يتعرضون للقصف هناك ايضا، ان ترامب وكبار قادة الجيش الاميري يجلسون على بعد آلاف الكيلومترات من ساحة الحرب ويتوقعون من قادة وجنود الجيش ان يقاوموا في الميدان.

وتابع: ان ترامب يطرح موضوعا في الصباح ويروج له ومن ثم يتراجع عنه عصرا، انه حيننا يتحدث عن المفاوضات وبعد ذلك بساعات يقرر استمرار الحرب، فهذا الشخص غير المتزن والكذاب يتسبب بضرار كبيرة للشعب الاميري واوروبا باقي دول العالم وخاصة في منطقة غرب آسيا.

وشدّد بان ترامب يفهم فقط لغة القوة وردّاً على تهديداته الخاوية بشنّ عملية برية او احتلال اي جزء من ايران فاننا نعلن بان مجاهدي الاسلام لطالما انتظروا حدوث مثل هذا الامر لكي يفتتوا بان

العدوان والاحتلال لن يؤديا لاسر المعتدين وتقطيعهم وفقدهم وان القادة والجنود الامريكيين هم غذاء جيد لاسماك القرش في الخليج الفارسي.
وتابع: من الافضل ان يتالع ترامب وقاعد الجيش الاميريكي تاريخ ايران مرة اخرى ويتعظوا من تعامل الايرانيين الشجعان مع المعتدين طوال التاريخ وان لا يرسلوا جنودهم نحو الاسر والموت.

وختم بالقول: ان القوات المسلحة الايرانية المقتدرة، وفي حال نفذت تهديدات ترامب، فانها تنتظر بفارغ الصبر ابادة جيشكم.

قائد البحرية يوجّه تحذيراً للأمريكيين

الى ذلك، حدّر الأدميرال شهرام إيسراني، قائد بحرية الجيش، الأمريكيين بأن قواتنا ستأثر لشهداء سفينة دنا.

وقال قائد البحرية: بمجرد أن تصبح مجموعة حاملة الطائرات أبراهام لينكولن ضمن نطاقنا، سنأثر لدماء شهداء مدمرة دنا بإطلاق أنواع مختلفة من الصواريخ الساحلية.

وأضاف الأدميرال إيسراني: جميع مواقع وتحركات أسطول أبراهام لينكولن وطلباته من دول المنطقة تخضع لمراقبة إيران الدقيقة والقورية. وأكد: إن شرق مضيق هرمز وبحر عُمان، الذي يُعتبر مدخل مضيق هرمز والخليج الفارسي، يخضع لسيطرة كاملة من قبل البحرية الإيرانية.

إيران تندد بالهجوم على منزل رئيس إقليم كردستان العراق

أدان الحرس الثوري والجيش، الاعتداء الذي استهدف بطائرة مسيرة منزل رئيس إقليم كردستان العراق.

العلاقات العامة للحرس الثوري أعلنت في البيان رقم ٤٩ المتعلق بعملية "الوعد الصادق ٤" ما يلي إن العدوان بالطائرات المسيرة على منزل رئيس إقليم كردستان العراق في دهوك، هو مصداق لعمل إرهابي من قبل الأعداء المعتدين، وهو امتداد لما شهدناه في الأيام الأخيرة من اغتيالات جبانة طالت كبار المسؤولين الإيرانيين وأبناء الشعب الإيراني المظلوم على يد الجيшин الإيرانيين الأمريكي والصهيوني.

إن هذه المحاولات تعكس مساعي الأعداء لضرب السلام والاستقرار والتعاون الإقليمي بين إقليم كردستان والدول المجاورة.

يدين الحرس الثوري هذا الهجوم، ويعلن استعداده لدعم والدفاع عن أمن الجيران عبر تعزيز التعاون الأمني وإنشاء درع دفاعي جماعي في المنطقة من قبل الدول والجهات الفاعلة الإقليمية، وذلك في مواجهة تحركات الجيش الأمريكي والجانب الصهيوني. بدوره أصدر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بياناً أدان فيه الهجوم بالطائرات المسيرة الذي استهدف منزل رئيس إقليم كردستان العراق.

وفي بيان له قال الجيش الإيراني، إن إجراء المافيا الإرهابية الحاكمة في الأراضي المحتلة، وبدسياسة من أمريكا المجرمة، في الهجوم والاعتداء بالطائرات المسيرة على منزل رئيس إقليم كردستان العراق في دهوك، لا يُعد انتهاكاً صارخاً لأصول وقواعد القانون الدولي وإساءة للأمن القومي لإقليم كردستان العراق فحسب، بل يأتي استمراراً لشرور وخبث الاستكبار العالمي والصهيونية المنحوسة ضد السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأضاف، لا شك أن المزيج الأمريكي الصهيوني المشؤوم يمثل تهديداً خطيراً للأمن والسلم العالمي، وهم لا يقيمون أي وزن للقوانين والمقررات الدولية؛ ويجب على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة العمل بمسؤوليته في إطار مواجهة تهديد السلم والأمن الدوليين الناجم عن الإجراءات الإرهابية والعدوانية المستمرة لأمريكا المجرمة والكيان الصهيوني اللقبيط.

واختتم بالقول، إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يدين هذا الإجراء العدواني والمجرم والمثير للكرهية، ويدافع بإرادة صلبة وعزم راسخ عن أمن إيران الإسلامية الذي يؤدي إلى ضمان أمن المنطقة، ويقف في وجه جنایات الأعداء الأمريكيين الصهانية.

كما أدان وزير الخارجية عباس عراقجي، الهجوم الإرهابي على منزل نيجيرفان بارزاني، وحذر من فتن "الراية المزيفة"، عقب الهجوم الإرهابي بطائرة مسيرة الذي استهدف منزل نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، وجه عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، رسالة أدان فيها هذا العمل الإرهابي، متمنياً للبارزاني دوام الصحة والسلامة.

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى السجل الطويل للكيان الصهيوني وأمريكا في إثارة الفتن وبث الففرقة بين دول المنطقة والجيران، بما في ذلك عبر عمليات الراية المزيفة، مؤكداً على مسؤولية جميع الحكومات والمنظمات الدولية في مساءلة ومعاقبة الكيان الصهيوني وأمريكا على عدوانهم الوحشي ضد إيران وهجماتهم غير القانونية والإرهابية على العراق.

لم يتوقف العلم في إيران

الى ذلك، أدان النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمد رضا عارف" الهجوم على الجامعات، مؤكداً: أن أعداء إيران اليوم يسلكون نفس المسار الذي سلكه المغول لتعطيل العلم في إيران، لكن التقاليد العلمية المتجذرة في البلاد لم ولن تتوقف أبداً.

وقام "عارف" الأحد في إطار المتابعات المستمرة للحكومة في ظل ظروف الحرب، بإجراء اتصال هاتفي مع وزير العلوم والبحث والتكنولوجيا، حيث اطلع على آخر مستجدات الأوضاع في الجامعات والمراكز العلمية في البلاد وأصدر الأوامر اللازمة. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذا الحوار إلى الهجمات الأخيرة التي شنها العدو على بعض الجامعات والمراكز العلمية في البلاد وأدان هذه الإجراءات بشدة، معتبراً إياها علامة واضحة على العداء للعلم والتكنولوجيا وتقدم الشعب الإيراني.

وأكد عارف: أن إجراءات الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية اليوم في استهداف المراكز العلمية، تأتي في امتداد نفس النهج لمواجهة التقدم العلمي في إيران ولكن كما فشلوا في الماضي، فلن يصلوا إلى أي نتيجة هذه المرة أيضاً.

وأوضح أن الإنجازات العلمية للعلماء الإيرانيين تعد إحدى الركائز الأساسية للاقتدار الوطني، مشيراً إلى أن هذه القدرات العلمية والتكنولوجية هي التي تساهم اليوم في مختلف القطاعات، وتزيد من القوة الوطنية وتضع الأعداء في حالة من الارتباك والهزيمة ولهذا السبب يكونون حقدًا عميقًا تجاه جامعات البلاد، بينما لا يدركون أن العلم لا يمكن فصله عن إيران والإنسان الإيراني.

كما أكد عارف على ضرورة إعادة فتح الجامعات في أسرع وقت ممكن بعد عطلة عيد النوروز، قائلاً: إن عودة الجامعات إلى مسارها الطبيعي في التعليم والبحث العلمي ستكون رسالة واضحة للأعداء تعكس حيوية واقتدار وصمود الشعب الإيراني، وستحبط مساعيهم في تحقيق أهدافهم. وصرح بأن مسار التقدم العلمي في البلاد سيستمر بقوة بالاعتماد على القدرات المحلية والرأسمال البشري الثمين، ولن يكون أي إجراء عدائي قادراً على وقف هذه الحركة.

الحضور الجماهيري الحماسي أغضب العدو

من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف": ان حضور الشعب الايراني الحماسي في الشارع خلال هذه الثلاثين ليلة كان تجسيدا وانعكاسا لقوة المجتمع الإيراني، وأضاف: الشارع الذي هو جبهة واسعة للشعب الايراني الابي في مواجهة مجرمي التاريخ، اغضب العدو وشتته.

جاء ذلك في رسالة لقاليباف بمناسبة مرور ٣٠ يوما على الدفاع الوطني الإيراني، موضحاً: لقد مرّ ٣٠ يوما على حرب رمضان الوطنية. مضى شهر على اولى مشاركاتكم في الشارع كحصن صلب وراسخ لحماية الوطن ودفاعكم الباسل عن الوطن في ميادين الحياة المختلفة.

وتابع: ٣٠ يوما من العظمة والفخر والعزة والمجد لتاريخ ايران العظيم، ٣٠ يوما من عظمة الملاحم الجماهيرية والوطنية. إن هذه الثلاثون ليلة من التواجد في الشارع وفي سائر الميادين لم تكن مجرد دعم لمنتمسي القوات المسلحة فحسب، بل كانت ومازالت حضورا في ميادين القتال ومواجهة مباشرة مع عدو حقير ووضع.

وأضاف قاليباف: الشارع في هذه الثلاثين ليلة كان تجسيدا وانعكاسا لقوة الشعب الايراني الذي لا يقهر ولا يعرف الهزيمة ويرفض لغة الاستعلاء والاملاءات، ويخطو على خطى القائد الشهيد الذي صلح وبعصوت على عبارة "مثلي لا يبايع مثل يزيد".

واكمل: ادرك العدو الغاضب والمشئت الآن، ان الشارع هو بالفعل جبهتكم الواسعة أيها الشعب العظيم في مواجهة مجرمي التاريخ، وان الحالة من الاضطراب لا نهاية لها لأنكم شعب لا ينضب.

وأشار قائلاً: في هذه الثلاثين ليلة تجليتم سوبا فخرا وعزة وكنتم ايران القوية الموحدة المتآزرة. في هذه الثلاثين ليلة واسيتم بعضكم البعض على فقدنا قائدنا الشهيد، وصرختم في وجه العدو الملعون بأعلى اصواتكم "هيهات منا الذلة". وبنداء "لا مصالحة، لا استسلام، نقاتل أمريكا حتى النصر" منحتم الصواريخ قوة واقتدار.

كما أعلن معاون محافظ أصفهان عن وقوع الهجوم الثاني للمقاتلات الأمريكية-الصهيونية على جامعة التكنولوجيا في هذه المدينة.

"أكبر صالحي"، المعاون الأمني والشرطي لمحافظة أصفهان، صرح لجمع من الصحفيين قائلاً: قبل دقائق، قامت المقاتلات الأمريكية-الصهيونية، عبر انتهاك الأجواء الجوية للمحافظة، باستهداف أجزاء من مدن أصفهان، وشاهين شهر، ونجف آباد. وأضاف: في هذه الهجمات، تعرضت جامعة أصفهان للتكنولوجيا للمرة الثانية خلال الأسبوع الأخير لهجمات العدو الوحشية. ففي ٢٦ مارس، تعرضت هذه الجامعة أيضاً لهجوم من قبل تلك العناصر الإرهابية نفسها. وأشار صالحي إلى تفعيل الدفاع الجوي في أصفهان للتصدي للأهداف المعادية، مبيناً أن تقييم الخسائر المادية والبشرية قيد الدراسة، وسيتم الإعلان عن المعلومات التكميلية لاحقاً.

مشددا على أن هذه الهجمات، إذا تم تأكيدها، لم تؤد إلى أضرار مادية واسعة فحسب، بل هددت بشدة أمن الأساتذة والباحثين والطلاب وعطلت الوصول الآمن إلى التعليم والأنشطة العلمية.

واستند كوليبوند الى المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، لا سيما اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحق بها، مؤكداً أن استهداف المؤسسات التعليمية والباحثين، في حال خلوها من أي استخدام عسكري، يُعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ التمييز والتناسب والاحتياط، وقد يرتقي إلى مرتبة الانتهاكات الجسيمة وحتى جرائم حرب.

تضرر ١٢٠ معلماً تراثياً ثقافياً إيرانياً جراء العدوان

كما أعلن الأمين العام للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو "حسن فرطوسي" أن ١٢٠ معلماً من المعالم التراثية الثقافية الإيرانية قد تعرّضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة حتى الآن جراء العدوان الصهيوني-أمريكي.

وقال فرطوسي، في تصريح للصحفيين خلال زيارته لمجموعة جهل ستون الاثرية في اصفهان: ان استهداف المواقع المسجلة تاريخياً غير مقبول، وما لحق بهذه الأماكن من أضرار لن يكون من السهل تقديره بهذه البساطة. وبالإشارة إلى أنه ومن وجهة نظر اليونسكو لا يمكن تعويض أي من هذه الأضرار، بيّن الأمين العام للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو أنه لو لم تُستهدف مجموعة "جهل ستون" لما احتاج هذا المعلم التاريخي لعمليات ترميم وإصلاح قرابة ٤٠٠ سنة. وأكد أن تصرف الولايات المتحدة في هذا الصدد يعني أنها لا تؤمن بالسلام وحضارات الشعوب، وهو أمر يثير القلق.

ملايين الأمريكيين يتظاهرون ضد سياسات ترامب

في أمريكا شارك ملايين الأمريكيين في ٣١٠٠ تظاهرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة ضد سياسات ترامب والحرب على إيران. ففي "واشنطن دي سي" وحدها شارك مئات الآلاف في تظاهرة حاشدة تحت عنوان "لا للملك" ضد ترامب وسياساته. وحمل المتظاهرون المشاركون بافطاط كتب عليها "لا لإدارة الهجرة والجمارك" و"لا للملك" و"ترامب يجب ان يرحل".

كما جرت تظاهرات حاشدة مماثلة في مختلف المدن الأمريكية من ضمنها فيلادلفيا واثلاثنا وفلوريدا احتجاجاً على سياسات ترامب وحكومته. وشارك في أكثر من ٣١٠٠ تظاهرة بعنوان "لا للملك" في أنحاء الولايات المتحدة يوم السبت، احتج خلالها المتظاهرون على سياسات ترامب ومنها حول الهجرة وكذلك ارتفاع نفقات المعيشة والحرب ضد إيران. واثار الحرب الأمريكية الصهيونية غير المبررة ضد إيران، يواجه المواطنون الأمريكيون تداعياتها الاقتصادية ومنها الارتفاع الحاد في سعر البنزين.

كما شهدت مختلف المدن الأوروبية تظاهرات حاشدة من قبل المناهضين للحرب ضد العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ففي العاصمة البريطانية لندن شارك أكثر من مليون متظاهر يوم السبت في تظاهرة حاشدة جابت مختلف شوارع العاصمة، احتجاجاً على الحرب والسياسات التدخلية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ودعم الحكومة البريطانية لهذه السياسات ضد الشعبين الإيراني والفلسطيني وكذلك احتجاجاً على اليمن المتطرف.

وفي مدن برلين وروما وواشنطن خرجت أيضاً تظاهرات شارك فيها الآلاف من مختلف الفئات منها مجموعات حقوق الإنسان، أعلنوا فيها عن التضامن مع الحكومة والشعب الإيراني وادانوا العدوان العسكري الأمريكي الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لإبعاد نفسها عن مدى صواريخها. وأن القوات الجوية الأمريكية تحرك باستمرار في قواعد تمرکزها بالمنطقة لتجنب أن تُستهدف بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

٢٨١ شهيداً من الطلاب

كما افاد رئيس مركز الإعلام والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم "حسين صادقي" انه وفقاً لآخر الإحصاءات في حرب شهر رمضان المبارك حتى يوم السبت (٢٨ آذار/مارس) فقد ارتفع عدد الشهداء من الطلاب والمعلمين في إيران الى ٢٨١ شهيداً.

وأضاف "صادقي": منذ بداية الحرب الرمضانية العدوانية وحتى الآن، استشهد ٢٨١ من طلاب ومعلمي البلاد.

وأوضح: ان من بين هؤلاء الشهداء هناك ٢٢٢ تلميذاً، ٤ منهم في المراحل التمهيديّة، و٤٨ معلماً و٧ من الكوادر التربوية المتقاعدة. وذكر أنه بحسب آخر الإحصائيات حتى الآن أصيب ١٨٥ تلميذاً ومعلماً.

وأشار رئيس مركز الإعلام والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم إلى أن ٧٨٩ مؤسسة إدارية وثقافية وتعليمية تضررت وتعرضت للتدمير، ومن بينها ٧٠٠ وحدة تعليمية، ٤٠ مبنى إداري، ٣٠ منشأة رياضية، ٥ مخيمات طلابية و١٤ مركزاً ثقافياً تريبوا.

العدويهدف لتدمير ركائز العلم والتراث في إيران

من جانبه، أكد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، ان العدو الأمريكي الصهيوني يهدف بصورة ممنهجة لتدمير ركائز العلم والتراث في إيران، معتبراً ما يطرح تحت مسمى "البرنامج النووي" أو "التهديدات الوشيكة" كذرائع للعدوان ليس سوى حجج واهية ومفبركة للتغطية على النوايا الحقيقية للمعتدين في استهداف التقدم العلمي والثقافي للشعب الإيراني. وادان بقائي، في منشور له على منصة إكس، جرائم المعتدين الأمريكيين والصهيانية في استهداف الجامعات والمراكز العلمية والبحثية، بما في ذلك جامعة "العلم والصناعة" وجامعة أصفهان التكنولوجية، وكتب: تعد "العلم والصناعة" في طهران مجرد حائتين من عشرات الجامعات والمراكز البحثية التي تعرضت للهجوم خلال الثلاثين يوماً الماضية، في سياق الحرب غير القانونية التي يشنها المعتدون ضد الشعب الإيراني.

وأضاف: في الواقع، يكشف المعتدون الأمريكيون والصهيانية يوماً بعد يوم عن هدفهم الحقيقي من هذه الحرب الا وهو؛ ضرب ركائز العلم والمعرفة في إيران والتراث الثقافي للإيرانيين، من خلال الهجوم الممنهج على الجامعات، والمراكز العلمية والبحثية، والأثار والمباني التاريخية، والعلماء البارزين.

الصمت أمام استهداف العلم خيانة للإنسانية

من جهته، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني "بيرحسين كوليبوند": ان ما يحدث اليوم ليس مجرد عمل عسكري، بل اعتداء واضح على أسس العلم والثقافة وكرامة الإنسان، مؤكداً ان الصمت أمام استهداف العلم خيانة للإنسانية.

وأعرب "بيرحسين كوليبوند"، وهو أيضاً رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عن قلقه العميق إزاء التقارير المتداولة حول الهجمات الصهيوني-أمريكية على البنى التحتية المدنية، لا سيما المراكز العلمية والجامعية في البلاد، قائلاً: ما يحدث اليوم ليس مجرد عمل عسكري، بل اعتداء واضح على أسس العلم والثقافة وكرامة الإنسان.

وأشار إلى التقارير المتعلقة باستهداف مراكز علمية مثل جامعة أصفهان الصناعية وجامعة العلوم والصناعة الإيرانية خلال الثلاثين يوماً الماضية،



عراقجي، مُؤكداً أن انعدام الأمن في مضيق هرمز هو نتيجة مباشرة للعدوان:

على المجتمع الدولي مواجهة إنهاء القانون الدولي إثر انتهاكات أمريكا والصهاينة

مظاهرات مليونية في أمريكا وأوروبا رفضاً للعدوان على إيران

عدد الشهداء من الطلاب يرتفع إلى ٢٨١ شهيداً

عضو مجلس خبراء القيادة: سيواجه الأمريكيان رداً حازماً في حال اعتدائهم على الجزر الإيرانية

بقائني: العدو يهدف بصورة ممنهجة لتدمير ركائز العلم والتراث في إيران

يعد بوضوح عملية اغتيال ممنهجة تتجاوز في نيتها مجرد القضاء على الأشخاص، هو محاولة جلية "لاغتتيال الحقيقة" وإسكات أصوات الرواة الذين ينقلون الواقع.

وتابع: إن الكيان الصهيوني يمتلك سجلاً حافلاً في استهداف الكوادر الإعلامية، تماماً كما في جرائمه الأخرى. وإن هذا العدوان الإجرامي والمتعمد، الذي يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية المعنية بحماية الصحفيين في مناطق النزاع، لم يجد كغيره من المقررات العالمية أي سبيل لردع النزعة الوحشية لهذا الكيان ومن بوضوح استمرار النهج العدواني الرامي إلى تقييد حرية التعبير.

اتصال هاتفي بين وزير الدفاع التركي والقائم بأعمال وزير الدفاع

كما أجرى وزير الدفاع التركي، ياشار غولر، اتصالاً هاتفياً مع القائم بأعمال وزارة الدفاع الإيرانية العميد مجيد ابن الرضا.

الجانبين بحثا خلال الاتصال آخر التطورات الإقليمية ومستجدات الحرب في المنطقة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول قضايا الدفاع والأمن على الصعيدين الثنائي والإقليمي.

سيواجه الأمريكيان رداً حازماً

هذا وأشار عضو مجلس خبراء القيادة حجة الاسلام "غلام رضا مصباحي مقدم"، إلى أنه إذا أرسلت الولايات المتحدة قواتها لاحتلال الجزر الإيرانية ستحكم عليها بالانتحار الجماعي، وإن دخلت إلى هذه الجزر فسبواؤها رد حازم من قواتنا المسلحة وستتكبد خسائر فادحة.

ونوّه حجة الاسلام "مصباحي مقدم" بوحدة الشعب الإيراني الابي وتواجده الجماهيري الحماسي في الميدان دون ملل واكل دعماً للقوات المسلحة الباسلة التي تتصدى باقتدار للعدوان الصهيوني-أمريكي وتباعد.

وتابع مبروكي: هناك تدابير دفاعية احترازية متخذة حول الجزر لمنع دخول القوات المعادية وقواتنا على اهبة الاستعداد وتترصد تحركات القوات الأمريكية وستتصدى بكل ما اوتيت من قوة لأي عدوان منذ اللحظة الاولى للنيل من المعتدين.

وأضاف: كما نعلم، القوات البحرية الأمريكية متمركزة على بعد مئات الكيلومترات من سواحل بلادنا وتسي

المواساة والتعاطف مع أسر الشهداء والكيان الشعب الإيراني.

من جانبه اشاد عراقجي بمواقف ورسائل الموساة من قبل الحكومة والشعب الإيراني، وشرح نظيره جرائم الحرب المرتكبة من قبل المعتدين وانتهاكاتهم الصارخة لحقوق الانسان والحقوق الإنسانية خاصة الهجمات على المدارس والمراكز التعليمية والبحثية والاماكن التاريخية والثقافية والمستشفيات والبنية التحتية الحيوية والانتاجية وكذلك المناطق السكنية.

وأكد عراقجي عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدفاع المقدر عن سلامة الاراضي والسيادة والامن القومي الإيراني في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني، مؤكداً بمسؤولية جميع الحكومات بادانة خرق القانون والجرائم الشنيعة المرتكبة من قبل المعتدين الأمريكيين والصهاينة وقال: ان اميركا هي السبب الاساس في انعدام الامن والازمة الراهنة في منطقة غرب اسيا ومضيق هرمز، وعلى العالم مسؤولية مراقبة الادارة الاميركية الحاكمة والكيان الصهيوني العنصري وقاتل الاطفال على فرضهم هذه الحرب غير القانونية على إيران والمنطقة.

كما اشاد عراقجي بحكومة وشعب جمهورية اذربيجان لإرسال مساعدات انسانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكتب عراقجي في منشور على منصة "اكس": "وجه خالص الشكر والتقدير لحكومة وشعب جمهورية اذربيجان ازاء ارسال مساعدات انسانية وكذلك توفير امكانية نقل المساعدات الانسانية من سائر الدول الى إيران.

وأضاف: ان التعاطف والتضامن في الايام الصعبة متجزر في الثقافة المشتركة لإيران وجمهورية اذربيجان.

كما أعرب وزير الخارجية الإيراني في رسالة عن تعازيه باستشهاد مراسلي قناتي "المنار" و"المبادين" في لبنان، إثر استهدافهما من قبل الكيان الصهيوني.

وقال عراقجي في هذه الرسالة: إن وزير الخارجية الارمني هنأ في هذا الاتصال الهاتفي بمناسبة عيد النوروز وتمنى السلام والاستقرار للشعب الإيراني، معرباً عن تعازي ومواساة حكومة وشعب بلاده باستشهاد قائد الثورة الاسلامية وعدد من كبار المسؤولين والمواطنين الإيرانيين. وأعرب ميرزويان عن اسفه العميق للهجمات ضد المدنيين خاصة التلميذات في مدرسة "شجرة طيبة" في مدينة ميناب جنوب إيران، وعبر عن

أبعادها الأمنية والاقتصادية، أملاً في عودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة في أسرع وقت ممكن.

من جانبه، شرح وزير الخارجية الإيراني، الجرائم التي ارتكبتها أمريكا والكيان الصهيوني خلال ٣٠ يوماً من العدوان العسكري على إيران، مؤكداً بمسؤولية جميع الدول في إدانة الهجمات غير القانونية والانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني. وأكد أن اللامبالاة تجاه خرق القانون والأعمال الإرهابية الأمريكية والصهيونية قد أدت إلى زوال النظام المعياري والأخلاقي الدولي، وأن تداعيات ذلك ستطال جميع الدول.

وأضاف: بناءً على المبادئ الراسخة للقانون الدولي، وبغرض منع المعتدين وشركائهم من استغلال هذا الممر المائي للتمضي قدماً في أهدافهم غير القانونية والعدوانية ضد إيران، اتخذت الجمهورية الإسلامية الإيرانية

مجموعة من التدابير لمنع مرور السفن المعادية، مع إدارة العبور الآمن للسفن الأخرى بالتنسيق مع الجهات العسكرية والأمنية الإيرانية المختصة. كما ذكر وزير الخارجية بالالتزام القانوني للدول وفقاً للقانون الدولي بمنع الأطراف المعتدية من استخدام أراضيها وإمكاناتها لتخطيط أو دعم أو تنفيذ عمليات عدوانية ضد دول أخرى، وصرح قائلاً: إن الهجمات العسكرية الأمريكية والصهيونية ضد إيران تُعد انتهاكاً صارخاً للمادة ٢ (الفقرة ٤) من ميثاق الأمم المتحدة، ومصداقاً جليلاً للعدوان العسكري ضد دولة عضو في المنظمة. وجميع الدول ملزمة، بموجب تعهداتها القانونية الدولية، بإدانة هذا العدوان والامتناع عن أي شكل من أشكال المرافقة أو التعاون مع المعتدين.

تداعيات استمرار العدوان

كما تباحت عراقجي مع نظيره الارمني آارات ميرزويان، حول تطورات المنطقة وتداعيات استمرار العدوان الامريكي الصهيوني على ايران.

وزير الخارجية الارمني هنأ في هذا الاتصال الهاتفي بمناسبة عيد النوروز وتمنى السلام والاستقرار للشعب الإيراني، معرباً عن تعازي ومواساة حكومة وشعب بلاده باستشهاد قائد الثورة الاسلامية وعدد من كبار المسؤولين والمواطنين الإيرانيين. وأعرب ميرزويان عن اسفه العميق للهجمات ضد المدنيين خاصة التلميذات في مدرسة "شجرة طيبة" في مدينة ميناب جنوب إيران، وعبر عن

تباحث وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" مع نظيره الباكستاني السانور "محمد إسحق دار"، هاتفياً مساء السبت، حول التطورات الإقليمية في ضوء الحرب العدوانية الصهيوني-أمريكية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

عراقجي أوضح خلال هذه المحادثة الهاتفية جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المرتكبة بحق الشعب الإيراني، ولا سيما الهجمات على البنى التحتية العامة والمدارس والمستشفيات والمراكز العلمية والمناطق السكنية.

وتابع مُؤكداً مسؤولية جميع دول المنطقة والمجتمع الدولي في مواجهة انتهاك كل القواعد القانونية الدولية نتيجة لانتهاك القوانين والجرائم الفظيعة التي يرتكبها الامريكان والصهاينة ضد الإنسانية.

من جهته، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني "محمد اسحاق دار" موقف بلاده المبدئي في إدانة الاعتداء العسكري على السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لإيران.

وأطلع اسحاق دار وزير خارجية إيران على جهود بلاده لوقف الحرب، بما في ذلك عقد اجتماع رباعي لوزراء خارجية باكستان وتركيا ومصر والسعودية في إسلام آباد، معرباً عن أمله أن تسفر المساعي الحميدة والجهود الإقليمية عن وقف فوري للحرب وعودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

وجاءت مشاورات عراقجي واسحاق دار قبيل الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية باكستان والسعودية ومصر وتركيا المقرّر عقده في اسلام آباد يوم امس.

انعدام الأمن في هرمز هو نتيجة مباشرة للعدوان

كما حدّر وزير الخارجية الإيراني، من مكائد أمريكا والكيان الصهيوني الرامية لتوسيع رقعة الحرب، من خلال تنفيذ عمليات "الراية المزيفة" ضد دول ثالثة في المنطقة، مُعتبراً انعدام الأمن في مضيق هرمز بأنه نتيجة مباشرة للعدوان العسكري الأمريكي الصهيوني ضد إيران. وأجرى جيورجوس جيرابيتيس، وزير خارجية اليونان، اتصالاً هاتفياً مع عباس عراقجي، بحثاً خلاله التداعيات الناجمة عن الحرب المفروضة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران.

وأعرب وزير خارجية اليونان عن قلقه البالغ إزاء تبعات الحرب، لا سيما